

البيضاء.. الطلاب يفترشون الأرض بانتظار المقعد والمعلم



< مشكلة الازدحام والكثافة الطلابية التي تشهدها عدد من المدارس بمحافظة البيضاء باتت مشكلة تتفاقم في ظل انعدام الحلول وتباطؤ الاجراءات التي تقوم بها الجهات المعنية.. وبين هذا وذاك فإن هنالك عدداً من المدارس حديثة النشأة تم بناؤها من أجل تخفيف وطأة الازدحام الحاصل في بعض المدارس وخصوصاً في المدن الرئيسية كالبيضاء ورداع والعرش وذي ناعم وغيرها، إلا أن تلك المدارس لم تؤثت ولم يتم اعتماد توظيف مدرسين فيها ومنها مدارس بنيت منذ قرابة العامين وهي هيكل من غير جسد، وأيضاً هنالك مدارس تم اخلاؤها من الطلاب وذلك لترميمها إلا أن ذلك لم يحصل وباتت المدارس تنسكو الزحام، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب عدد من الطلاب وبالتالي ضياع التعليم وتدهوره.. وللإطلاع أكثر حول هذه المشكلة استطلعنا آراء عددٍ من المواطنين وكذا المسؤولين من أجل إيجاد الحلول المناسبة للارتقاء بالعملية التعليمية.. فإلى حصيلة اللقاءات:

البيضاء / أحمد العزي العزاني

● الأخ محمد ناصر الجبني تحدث بدوره عن معاناة أبناء منطقة رداح بالقول:
قبل حوالي ستة أعوام تم إبلاغنا باعتماد إنشاء مدرسة جديدة على أنقاض مدرسة بغداد والتي لاتزال صالحة للتدريس رغم أن مبناها قديم وإلى الآن والوعود تلو الوعود حيث تم إيقاف الدراسة وانتقل طلابنا للدراسة في مناطق بعيدة عن منازلنا، ونحن لاشك بوجود التلاعب حيث والمدرسة مغلقة وهي من أعرق المدارس بمديريات رداح وقد تم هدم أجزاء من السقف وذلك على أساس بناء المدرسة الجديدة إلا أن شيئاً لم يتم . ونحن نناشد بسرعة ترميم المبنى الحالي لمدرسة بغداد وإعادة تفعيل الدراسة فيها حيث أن الناس لاطاقة لهم برسوم المدارس الأهلية الخاصة والتي أصبحت في رداح موضة ويتناها مسؤولون في إدارة التعليم لذلك فإننا عرضة للمخاطر كونهم ينتقلون من منطقة لأخرى ومستقبلهم التعليمي في خطر إذا لم يتم تداركه.

مدارس بدون أثاث

● المواطن أحمد عبدالله البقال - يشكو بمرارة قائلاً: طلابنا يتسربون من المدارس الحكومية نتيجة للزحام الشديد وقد استبشرنا ببناء مدرسة نشوان والتي للأسف لها قرابة العامين منذ إنشائها وهي جاهزة إلا أنه ينقصها الأثاث وتوفر المدرسين حيث يذهب أبناؤنا للدراسة في قرى مجاورة ويجتازون مسافات كبيرة مشياً على الأقدام ولهذا فإننا نناشد محافظ المحافظة ومدير عام التربية والتعليم بالبيضاء سرعة معالجة أوضاع طلابنا وتبني تأثيث المدرسة التي بنيت على حساب الصندوق الاجتماعي، ومن المفترض أن المجلس المحلي هو الذي يؤثثها.

معاناة كبيرة

● ونظراً لما للموضوع من أهمية فقد حرصنا على النزول الميداني لرصد معاناة أبنائنا وبناتنا الطلاب

حيث عبر الطالب حسن علي - مدرسة الشهيد الزبيرى بالبيضاء بالقول:
نحن نعاني كثيراً من جراء انعدام الكراسي والأثاث ويعض الطلاب في المرحلة الأساسية يجلسون على الأرض وهذا مؤثر على صحتهم وتعليمهم فالاستيعاب منعدم والمستوى لا بأس به وهي فرصة لمناشدة جهات الاختصاص لسرعة معالجة أوضاعنا فالثناء على الأثواب.

مساهمة المجتمع

● أما الطالبة طيبة محمد سعيد فنقول:
مدرسة خولة بنت الأزور للبنات بمديرية العرش بنيت حديثاً على أنقاض المدرسة القديمة والأن تواجهنا مشكلة المقاعد أو الكراسي المدرسية فالطالبات يقعدن على أرضية البلاط وهذا منظر مؤثر، ويسبب كثيراً للإدرات التربوية خصوصاً ونحن في عصر التطور والتكنولوجيا، ونحن نشكر مساهمة الأهالي وفاعلي الخير الذين تكفلوا بإصلاح الكراسي التالفة ونحت الجميع للتعاون.

أضرار ومخاطر صحية

● فيما يؤكد الدكتور صالح علي المظفري أن جلوس الطلاب على الأرض وفي أيام الشتاء له مخاطر متعددة حيث يصبح الطالب أكثر عرضة للأمراض ومنها أمراض الجهاز الهضمي والتنفسي فضلاً عن المشاكل النفسية التي يشخصها الإخصائي النفسي، لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بتوفير مقاعد للطلبة والأخص للمصغار منهم الذين قد يتعرضون - لا سمح الله - للشلل نتيجة بقائهم في الأرض تحت أشعة الشمس والأترية وصعيق الأرض.

البيئة التعليمية منعدمة

● الأخصائي التربوي عادل حمود الشرفي يرى أن توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تخرج عقولاً نيرة وأجيالاً متململة للأسف الشديد غير متوفرة فأغلبية المدارس في

العمل الذي يساهم في تخفيف العجز القائم في بعض المدارس ويلبي الاحتياجات للأثاث في عدد من مدارس المحافظة.

وتابع مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة البيضاء قائلاً:

- هناك عدد من المدارس وبمساهمة مجتمعية ومجالس الآباء قد عملوا صيانة لعدد من الكراسي في بعض المدارس وهذه بادرة إيجابية تضع الجميع عند مستوى المسؤولية وتخلق روح التعاون، وتوجيهاتنا للجميع سواء مدراء مدارس أو مدراء تربية بالمديريات ومجالس الآباء وأيضاً أعضاء المجالس المحلية وذلك للتعاون في هذا الجانب وبحيث تتكامل الجهود ولما من شأنه تهيئة الأجواء المناسبة لأبنائنا الطلاب والطالبات خصوصاً ونحن في فصل الشتاء، الأمر الذي يتطلب تضافر جهود الجميع لما فيه خير ومصالحة الطلاب ونحن على متابعة مستمرة لقيادة المحافظة لاستكمال التأثيث في مدارس المحافظة.

متابعة وتنسيق

● الأستاذ عايش أحمد الشاوش موجه مادة القرآن الكريم وعلومه بمكتب التربية والتعليم برداح قال:
تم بعون الله بعد متابعة حثيثة لإدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية بنمzar إصصال 7 يوليو بمديرية العرش وستفتح للدراسة خلال الأسبوع القادم وهذا سيؤدي إلى تخفيف الزحام بالمدرسة الحالية وإنهاء الفترة المسائية لتصبح الدراسة لجميع الطلاب في مدرستي الشهيد العزاني و7 يوليو في الفترة الصباحية.

دور مكتب التربية

● الأخ مطلوب شرقة - مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة البيضاء - تحدث بدوره عن طبيعة المهام والجهود التي يقوم بها المكتب من أجل تأثيث وترميم المدارس بالمحافظة قال:
- لقد تم الإعلان عن مناقصة في 10/10/2013م وذلك لتأثيث المدارس التي نفذت مؤخرًا في إطار المجالس المحلية، وبالنسبة للمدارس التي نفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية فإن التأثيث فيها جارٍ ومستمر وهناك عدد 36 كرسيًا تم اعتمادها من قبل السلطة المحلية بالمحافظة وفي إطار الجهود التي تقوم بها من أجل تالفي القصور القائم في ما يتعلق بالأثاث المدرسي فقد عملنا على المتابعة لوزارة التربية والتعليم لاعتماد ثلاثة آلاف كرسي من المؤسسة العامة للأثاث بمحافظة عدن، والمتابعة جارية لاستكمال هذا المشروع الذي سيتم خلال الشهر الحالي. كما أننا حريصون في مكتب التربية والتعليم بالمحافظة على التنسيق مع مدراء مكاتب التربية بالمديريات وذلك من أجل عمل وتجهيز ورشة متكاملة لصيانة الأثاث المدرسي، وهناك جهود مثمرة لإنجاح هذا

من المحافظات



ابيين

استفاد 60 مزارعا من مزارعي وادي احور محافظة ابين من الدورة التدريبية والفنية في مجال الاستفادة من اشجار المكسيت (السيسبان) والمنتشرة بكثافة في الوادي والتي نظمها برنامج المشاهدات الزراعية الذي تنفذه الهيئة العامة للبحوث الزراعية ممثلة بمحطة الكود الزراعية ومركز تقانات ما بعد الحصاد في محافظة عدن ويتمويل من البرنامج الوطني للري الوحدة الحقلية بالوادي .

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام بعدن معلومات ومعارف علمية حول الطرق والاساليب الفنية المتبعة في تغذية الانسان والحيوان من قرون المسكيت من خلال عملية الطحن وتحويله إلى مادة دقيق بالوسائل والمعايير الفنية عند الشروع بعملية الطحن الآلي، بالإضافة إلى تقديم افلام وثائقية عن طرق عملية الطحن وجمع قرون اشجار المكسيت وتنظيفها .

وقدم البرنامج الوطني للري المنظم للدورة للمزارعين المشاركين من جمعية امبسطي بوادي احور مكائن مطرقية متخصصة في عملية طحن قرون المكسيت وتحويلها إلى مواد استهلاكية كمادة الدقيق لاستهلاك الادمي وتحويل قشورها كأغلاف للحيوانات .

حضر اختتام الدورة مدير عام مركز بحوث الاغذية وتقانات ما بعد الحصاد بعدن المهندس حسن خميس .

عدن

عقدت أمس في محافظة عدن ورشة عمل حول القيادة والكفاءة الماهرة في فن الادارة للمرافق والمؤسسات العامة والخاصة بمشاركة 47 كادرا من المرافق الحكومية بالمحافظة .

وناقشت الورشة التي نظمها البرنامج الفني الألماني جي أي زد بالتعاون مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والسلطات المحلية عدداً من الموضوعات وأوراق العمل القانونية التي تنمي الحس العملي للموظف من حيث المتابعة والتدقيق بقضايا العمل والعاملين وضحت المعالجات والحلول المناسبة بصددها دون تأخير، إلى جانب النزول الميداني لتفقد الاقسام والدوائر العملية والاهتمام بالأرشفة الادارية ورفع مستوى وتحسين كفاءات العاملين .

واكدت المناقشات والآراء ووجهات النظر اراء مختلف الموضوعات التي تم مناقشتها على اهمية وضع رؤية عملية متجانسة بين المسؤول والموظف بهدف خلق الروح المعنوية التي تساعد من وضع اللبنات العملية للإدارة الناجحة .

كما اختتمت أمس في عدن الدورة التدريبية الخاصة بحماية الاطفال التي تنظمها إدارة الدفاع الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع المنظمة الجنائية الدولية ويتمويل من منظمة اليونيسف والاتحاد الأوروبي.

وتلقى 30 مشاركاً من محافظات "عدن وتعز وإب والحديدة" خلال ثلاثة ايام معارف واساليب عمل حديثة تتعلق بمهنة الاخصائي الاجتماعي والادوار المهنية المناطة به، وكذا مفهوم العدالة التصالحية (الاصلاحية) التي تسبق العدالة الجنائية والتدابير البديلة لظروف الاحتجاز للطفل الحدث وكيفية التعامل مع السلطة القضائية والاجهزة الشرطة عند ارتكاب الطفل الحدث لأمر مخالف للقوانين.

وهذفت الدورة إلى حماية ورعاية الاطفال من خلال تدريب وتأهيل الاخصائيين الاجتماعيين وتفعيل دورهم في كيفية تقديم الرعاية والحماية للأطفال والوقاية من المخاطر وبما يضمن خلق طفولة آمنة تساهم في بناء المستقبل وجيل يساعد في عملية التنمية الاقتصادية.

ريمة

دشن امين عام المجلس المحلي بمحافظة ريمة حسن العمري أمس ومعه وكيل المحافظة حافظ الواحدي توزيع الحقيبة المدرسية المقدمة من مشروع تحسين معيشة المجتمع بدعم من الوكالة الاميركية لـ 5 آلاف طالب وطالبة من مدارس مديرية الجبين.

وخلال التدشين دعا العمري كافة المنظمات الداعمة إلى التنافس في الاعمال الانسانية التي يستفيد منها الطلاب والطالبات غير القادرين على تحمل تكاليف الأدوات المدرسية.

وأشاد العمري بالدور الإنساني والاجتماعي لمشروع تحسين معيشة المجتمع ومساهمته في رسم البسمة والفرحة على وجوه الطلاب والطالبات في الصفوف الاولى من التعليم الاساسي.

من جانبه اوضح نائب مدير التعليم في مشروع تحسين معيشة المجتمع خالد القطاع ان توزيع الحقيبة المدرسية على الطلاب والطالبات في الصفوف الاولى يأتي في إطار جهود ومساعي المشروع للاهتمام بهم وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهود في تحصيلهم العلمي.

كما دشّن امين عام المجلس المحلي بمحافظة ريمة حسن العمري أمس ومعه وكيل المحافظة حافظ الواحدي العمل بمشروع شق طريق بيت الجمعاني - الحقل بطول 6 كم وبكلفة 59مليون ريال يتمويل محلي .

وخلال التدشين شدّد العمري على ضرورة تنفيذ المشروع الخدمي وفق المواصفات والمقاييس المتفق عليها في العقود وبحسب الفترة الزمنية المحددة.. مشيراً إلى أهمية المشروع في انجاح المشاريع الانمائية والخدمية وتطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية لأبناء المناطق والقرى المستفيدة من هذا المشروع الحيوي والذي يعتبر شريان الحياة لتلك المناطق المحرومة .

كما اختتمت أمس بمديرية الجبين محافظة ريمة دورة تدريبية خاصة بمفاهيم القراءة المبكرة لطلاب الصفوف الاولى من 1-3 ضمن مشروع تطوير التعليم الاساسي الذي ينفذه مشروع تحسين معيشة المجتمع بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

وهذفت الدورة على مدى اسبوعين إلى إكساب 28معلم ومعلمة من اثنتي عشرة مدرسة معارف ومهارات تربوية لتدريس القراءة والكتابة لصفوف الاولى وكيفية النقل المبكر للطلاب الملتحقين بالتعليم في المرحلة الاولى.

وشدّد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة حسن العمري على ضرورة الاستفادة من هذه الدورة وتطبيق مخرجاتها والاستفادة منها في تفعيل وتجويد العمل التربوي لاسيما وانها تحمل مفاهيم ومهارات في الجانب التعليمي لطلاب مرحلة الصفوف الاولى من التعليم الاساسي .

حضر حفل الاختتام وكيل المحافظة حافظ الواحدي ونائب مدير التعليم في مشروع تحسين معيشة المجتمع خالد القطاع .

كلية التربية بسيئون تحتفل بتوديع 233 طالبا وطالبة وتكرم الأوائل

سيئون / أحمد بزل - جمعان دويل

نجسد هذه الفرحة المباركة التي تتحقق لطلابنا وطالباتنا في لحظة التخرج .

وأوضح أن كلية التربية بسيئون أحد الصروح العلمية التابعة لجامعة حضرموت وهي تعد أكبر كليات وادي حضرموت في مختلف التخصصات بأقسام الكلية وتنظيم حفل الشرف واللقاء الكبري بالمجمع الحكومي. وهنا وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء اللواء سالم سعيد المنهالي في بداية الحفل كافة الطلاب والطالبات الخريجين الذين يحتفلون بجهود عصابة سنوات من التعليم وإلى الآباء والأمهات الذين من خلالها نحتفل بهذه الكوكبة من الشباب والشابات بمستوى رفيع من العلم .

كما عبر الطالب منير ابوبكر بانفضل في كلمته عن الخريجين عن شكره وتقديره لعمادة الكلية وهيئة التدريس على ما بذلوه في تقديم عصابة معارفهم العلمية خلال سنوات الدراسة الذي ندعو الله العلي القدير أن يكون في ميزان حسناتهم ، وأشار في كلمته لقد احتضنتنا الكلية: طوال أربع سنوات متتالية وتحمل في سجل ذكرياتها أياماً جميلة لا نستطيع سردها .

هذا وقد تحلل الاحتفال فقرات إنشادية وقصائد شعرية بهذه المناسبة كما تم في الحفل عرض فلم تسجيلي بعنوان (حكاية البداية) يحكي تاريخ ومسيرة الكلية منذ افتتاحها عام 1996م . وفي ختام الحفل تم تكريم الجهات المساهمة في أنشطة وبرامج الكلية من أفراد ومؤسسات ومكاتب تنفيذية بالوادي وتكريم الطلاب والطالبات الأوائل مع مرتبة الشرف وعددهم 21 طالبا وطالبة بشهادات وهدايا عينية .

احتفلت كلية التربية بجامعة حضرموت بسيئون بتوديع 233 طالبا وطالبة من خريجي العام الدراسي 2012 2013 م في مختلف التخصصات بأقسام الكلية بتنظيم حفل خطابي وتكريمي لأوائل الطلاب مع مرتبة الشرف بالقاءة الكبرى بالمجمع الحكومي. وهنا وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء اللواء سالم سعيد المنهالي في بداية الحفل كافة الطلاب والطالبات الخريجين الذين يحتفلون بجهود عصابة سنوات من التعليم وإلى الآباء والأمهات الذين من خلالها نحتفل بهذه الكوكبة من الشباب والشابات بمستوى رفيع من العلم .

وأعلن الوكيل المنهالي في ختام كلمته عن مساهمة اللواء / محمد عبدالله الصوملي في إنشاء مختبر اللغة الانجليزية بكلية التربية بسيئون .. الدكتور/ العوبتاني في كلمته أكد من جهته أن هذا اليوم يوم إنجاز مرحلة ودخول مرحلة أخرى وهي مرحلة الدراسات العليا ، منوها بأن ارتباط الطالب بالجامعة لا ينتهي بحصوله على شهادة البكالوريوس أو الشهادات الأخرى بل يظل الارتباط متصل عبر الدراسات العليا أو التعليم المستمر أو التواصل مع الجامعة وتخرجكم اليوم يعتبر الجزء الأول من مهام الجامعة ولزلتم تعتبرون جزءاً من الجامعة من خلال المراحل المتبقية من الشهادات العليا . من جانبه رحب عميد كلية التربية بسيئون الدكتور / عبدالله محمد بن شهاب في بداية الحفل بالحضور في هذا اليوم البهيج ونحن